ورقة حقائق
(زراعة الزيتون في قطاع غزة)

ترمز شجرة الزيتون وتاريخها المتجذر في أرض فلسطين إلى الصمود فوق هذه الأرض في مواجهة المشروع الاحتلالي والاستيطاني، علاوة على أنها تشكل عنصراً رئيسياً في الحياة الزراعية كما في التراث والثقافة الفلسطينية.

بدأت زراعة أشجار الزيتون في المنطقة منذ آلاف السنين؛ حيث عثر على مكتشفات عائدة إلى العصر النحاسي تشير إلى العديد من بساتين الزيتون وطرق عصره لإنتاج الزيت، وتحديداً بين ٣٦٠٠ قبل الميلاد إلى ٣٣٠٠ قبل الميلاد. أصبح الزيتون سلعة تجارية في العصر البرونزي.

في أيامنا هذه تكمن أهمية الزيتون في كونه مصدراً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الفلسطيني، باعتباره مصدراً أساسياً للغذاء وللدخل على حد سواء.

تعتبر زارعة الزيتون من أوسع الزارعات انتشاراً في فلسطين، ويشكل المحصول الاستراتيجي الأول، إذ يصل عدد مزارعي الزيتون الى حوالي ٧٠٠٠ مزارعاً، ويصل عدد العاملين في هذا القطاع إلى أكثر من ١٠٠ ألف.

المساحة المزروعة	39,950 دونماً
الإنتاج السنوي	23,250 طناً من الزيتون

أصناف الزيتون الموجودة في قطاع غزة

الصنف	زيتون K18	زيتون شملالي	زيتون سري	أصناف أخرى
النسبة	٪٣٠	٪٢٥	٪٤٠	٪٥

توزيع مساحات الزيتون في قطاع غزة

معدل استهلاك الفرد سنوياً ١٥ك زيتون (٢.٥ك زيتون مخلل-٢.٥ك زيت).

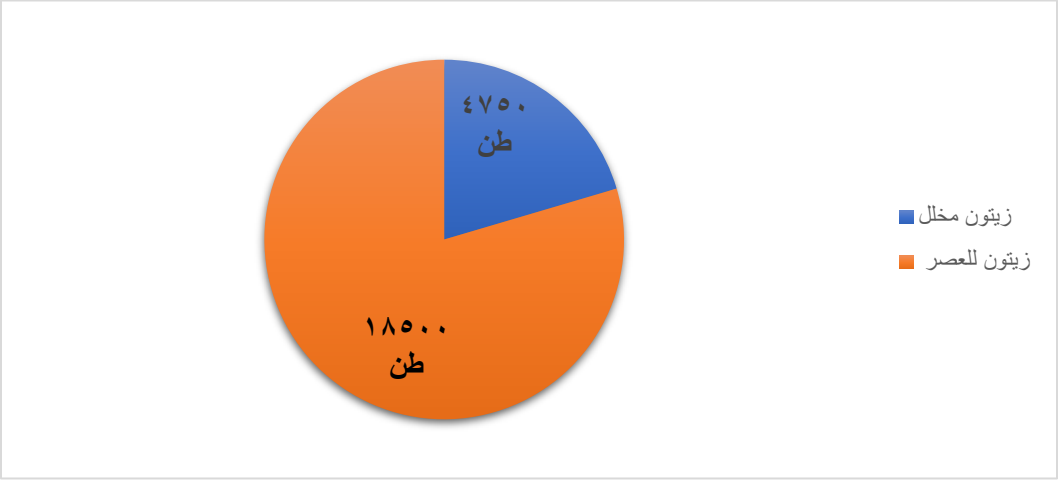

<u>معاصر الزيتون في قطاع غزة:</u>

يصل عدد المعاصر في قطاع غزة إلى ٣٧ معصرة والجدول التالي سيوضح ذلك: -

م	المحافظة	عدد المعاصر	نوع المعاصر		
			أتوماتيك	نصف اتوماتيك	حجر قديم
١	الشمال	٣	٣	٠	٠
٢	غزة	٩	٥	٤	٠
٣	الوسطى	١١	١٠	٠	١
٤	خان يونس	١٢	١٠	٢	١
٥	رفح	٢	٢	٠	٠
	الإجمالي	٣٧			

- الطاقة التشغيلية للمعاصر قطاع غزه =٩٠طن/س

التحديات التي تواجه قطاع الزيتون في غزة:

- اعتماد المزارعين للطرق التقاليدية في رعاية شجرة الزيتون.
- ضعف الصناعات التحويلة القائمة على شجرة الزيتون.
- ضعف النوع الاجتماعي في سلسلة القيمة لقطاع الزيتون.
- ضعف منظومة الإرشاد الزراعي المقدمة من الجهات المختصة.
- نقص الأبحاث والدراسات الزراعية الخاصة بقطاع الزيتون.
- التغير المناخي وتأثيره على انتاج الزيتون وانتشار آفات وأمراض جديدة.
- ضعف منظومة الإدارة السليمة لمعاصر الزيتون (فنياً، ادارياً)
- ضعف تطبيق معايير ومواصفات الجودة الشاملة لدي الأطراف الفاعلة في قطاع الزيتون.
- صعوبة الحصول على قطع الغيار والمعدات والأدوات الرئيسية، بالإضافة إلى الاستفادة من خدمات الخبراء.
- تكاليف التشغيل المرتفعة بسبب تدهور وضع الطاقة في غزة.
- محدودية الأسواق وعدم السماح بتصدير الزيت للأسواق الخارجية.

التدخلات:

- تدريب متخصص للعمال على الممارسات الزراعية السليمة مثل التقليم ومكافحة الآفات والامراض.
- اشراك القطاع الخاص في منظومة الإرشاد بقطاع الزيتون.
- ادخال التكنولوجيا والتقنيات الحديثة لتطوير قطاع الزيتون.
- تنظيم معارض وطنيه سنوية لدعم منتجات الزيتون وفرص تسويقه.
- تفعيل سياسية إحلال الواردات وحماية المنتج المحلي.
- ادخال أصناف جديده أكثر متلائمة مع التغير المناخي.
- التشبيك مع الجامعات ومراكز الأبحاث لإصدار أبحاث متخصصة في قطاع الزيتون.
- تعزيز الدور النسوي في مجال الصناعات التحويلة القائمة على الزيتون.
- تعزيز العمل التعاوني من خلال الجمعيات التعاونية وترسيخ المفهوم التعاوني بشكل أكبر.
- تشجيع الاستثمار في قطاع الزيتون.

- حملات توعيه ارشادية وقائية.
- تشجيع استخدام الطاقة البديلة في مجال الطاقة والكهرباء لتشغيل أجزاء من المعصرة.
- تدريب متخصص لفني معاصر الزيتون باستجلاب خبرات خارجيه تعمل على رفع المستوي في الممارسات السليمة لعصر الزيتون.
- استبدال العبوات البلاستيكية في التعبئة والتغليف الي عبوات زجاجيه وتنك معدني مجلفن.
- اعداد فريق فحص حسي متخصص للتذوق على مستوي قطاع غزة.
- تطبيق نظام التتبع لزيت الزيتون للتقليل من فرص الغش في الزيت.
- ادخال نظام المختبرات لفحص الزيت في معاصر الزيتون وتجار الزيت.
- القيام بحملات ضغط ومناصرة على دوله الاحتلال بهدف السماح بالتبادل التجاري ما بين غزه والضفة في مجال الزيتون والزيت وحرية التصدير للأسواق الخارجية.